

الفصل الأول

أساسية البحث

أ- مقدمة

اللغة أداة الاتصال بين مجموعة من الجنس البشري، وهذا الاتصال ينتهي إلى نوع من التفاهم، و التفاهم هو تفاهم الفهم بين طرفين : بأن يكون مفهما وفاهما أو متكلمًا وسامعًا. وفي هذه المعاني نجد في التفاهم إفهامًا، فلإفهام أداة طبيعة هي اللسان، وللفهم أداة طبيعة هي الأذن. ولكن التفاهم بهذه الطريقة محدود، لأنه مقيد بزمان ومكان، فالإنسان يحتاج إلى التفاهم بينهم مع بعد المسافات واختلاف الأزمنة، فابتكر الى وسيلة أخرى في التفاهم و اخترع طريقة صناعية للإفهام هي الكتابة، وطريقة صناعية للفهم هي القراءة، وبهذا أصبح للغة أربعة أركان أساسية هي : الكلام والكتابة كوسيلتي الإفهام فالإستماع والقراءة كوسيلتي الفهم^١.

إن القراءة تساعد الطلاب على اكتساب المعارف وتثري لديهم الرغبة في الكتابة الموحية. وبها تزداد معرفة الطلاب بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في الكلام والكتابة. وكذلك تساعدهم في تكوين إحساسهم اللغوي لمعاني الجمل وصورها فيما يستمعون ويقرأون ويكتبون^٢.

ويعد الهدف العام والرئيسي من تعليم القراءة أن يكون المتعلم قادرًا على قراءة كتابة اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح، يعني أن يقرأ في صمت وسرعة ويسر متلفظًا المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة دون توقف عند الكلمات أو التراكيب ودون الإستعانة مرات عديدة بالمعجم^٣.

^١ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض : دار المسلم، ١٩٩٢)، ص. ٤٣

^٢ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٩٧)، ص. ١٢٦

^٣ محمود كامل الناقية ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرباط : إيسيسكو، ٢٠٠٣)، ص. ١٥

انطلاقاً من الكلام السابق، كان الباحث كمدرس لغة العربية للناطقين بغيرها وجد بعض المشاكل التي واجهها الطلاب في ضعفهم عن فهم معاني الجمل من الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها، وضعفهم عن الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور، فهذا من الضعف في مهارة القراءة. ولذلك اختار الباحث طريقة القراءة لحل هذه المشكلة، بيد أن الطلاب قد واجههم مشكلات أخرى من سبيل مهارة اللغة. اجراءً في مستوى الأول بجامعة مفتاح العلوم الإسلامية بميكاسن.

ب- سؤال البحث

كيف يتم تعليم مهارة القراءة باستخدام طريقة القراءة لطلاب المستوى الأول في جامعة مفتاح العلوم بميكاسن؟

ت- فرض البحث

إن تعليم مهارة القراءة باستخدام طريقة القراءة إذا تم إجراؤها بصورة جيدة سوف يحسن مهارة الطلاب في القراءة.

ث- هدف البحث

لتحسين عملية تعليم مهارة القراءة باستخدام طريقة القراءة معرفة فعالية استخدام طريقة القراءة في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب.

ج- أهمية البحث

١- النظرية

أ) توضيح أهداف تعليم اللغة خاصة في تدريس مهارة القراءة باستخدام طريقة القراءة.

ب) أن يكون زيادة لوسائل تدريس اللغة العربية في مهارة القراءة.

٢- التطبيقية

- أ) للمدرسة : زيادة لمراجع طرائق تدريس مهارة الكتابة في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة مفتاح العلوم الإسلامية بميكاسن.
- ب) للمدرس : أن يكون نموذجاً في تحسين مهارة القراءة لطلاب مستوى الأول في جامعة مفتاح العلوم الإسلامية بميكاسن.
- ت) للطلاب : أن يكون مساعداً للطلاب في تنمية كفاءتهم في مهارة القراءة.

ح- حدود البحث

حدد الباحث في هذه الدراسة كما يلي :

- ١- الحدود الموضوعية : قام الباحث بهذه الدراسة التي تتعلق بما يلي :
- أ) فهم معاني الجمل من الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.
- ب) الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور
- ٢- الحدود المكانية : قام الباحث بهذه الدراسة لطلاب مستوى الأول بجامعة مفتاح العلوم الإسلامية بميكاسن.
- ٣- الحدود الزمانية : قام الباحث بهذه الدراسة على شهرين تقريباً من اليوم ٢٥ من نوفمبر إلى اليوم ٣٠ من ديسمبر سنة ٢٠١٢ م.

خ- تحديد المصطلحات

يهدف تحديد المصطلحات لتحديد المعاني المستخدمة في موضوع هذا البحث

وهو تنمية:

- ١- طريقة القراءة: وهي أحد الطريقة المعروفة المستخدمة في تعليم اللغة.
- ٢- مهارة القراءة : ويقصد بها قدرة على حل الرموز، وفهمها، والتفاعل معها واستثمار ما يقرأ في مواجهة المشكلات التي يمر بها القارئ، والانتفاع به في حياته. فأما مهارة القراءة التي يقصد بها الباحث في هذا البحث فهي كفاءة الطلاب في فهم معاني الجمل من الفقرات وإدراك

علاقات المعنى التي تربط بينها، والوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور.

د- الدراسات السابقة

إن الدراسات السابقة في هذا الموضوع قام بها باحثون، من بينهم:

١- ج. سوتارجو (٢٠٠٧)

العنوان : تطبيق استراتيجية المسح والأسئلة والقراءة والاستدكار والمراجعة SQ3R لترقية مهارة القراءة الفهمية التفسيرية في اللغة العربية.

الأهداف : هذا البحث هي لوصف تطبيق استراتيجية SQ3R لترقية مهارة القراءة الفهمية التفسيرية في تعليم اللغة العربية، والمقارن بين تطبيق هذه الاستراتيجية في الجامعة وتطبيقها في المدرسة الثانوية.

المنهج : وكان هذا البحث بحثا فعليا وصفيا مقارنيا تصف فيه نتيجة تعليم القراءة الفهمية التفسيرية في اللغة العربية بعد أن تطبق هذه الاستراتيجية.

النتيجة : أن تطبيق استراتيجية SQ3R في تعليم القراءة الفهمية التفسيرية في اللغة العربية لطلبة الجامعة تحقق عذا عملية التعليم المجرودة يعني بأن طلبة المدرسة الثانوية ينجحون بتطبيق دورا واحدا من التعليم، وحينما لطلبة الجامعة يحتاجون إلى دورين لترقية مهارتهم في القراءة.

٢- بشري مصطفى (٢٠٠٣)

العنوان : تطبيق المدخل الاتصالي لتعليم القراءة للغة العربية في المدرسة العالية الدينية التابعة للمدرسة العالية الحكومية الثالثة مالانج.

الأهداف : وصف عملية تعليم اللغة العربية وفق المدخل الاتصالي خاصة فيما يتعلق بأنماط التفاعل وأساليب العرض واستفادة الوسائل التعليمية والعوائق التي يوجهها المعلم في أثناء تعليم مهارة القراءة للغة العربية بالمدخل الاتصالي. ووصف المحاولات التي بذلها المعلم لحل المشكلات والعوائق.

المنهج : منهج هذا البحث هو المنهج الوصف الكيفي ودراسة الحالة، وتم البحث عن طريق التسجيل والملاحظة والحوار والاستبيان للطلاب والمعلمين بوصفهم موضوع البحث.

النتيجة : والنتيجة من هذا البحث هي :

- من الأساليب المستخدمة هي أسلوب المحاضرة والتساؤل كما يطلب من أجه عرض المادة بأسلوب المناقشة و العمل المتزلي. واختيار الأسلوب المناسب يعتمد على المادة أو الطريقة أو الوسيلة المراد تطبيقها في تعليم مهارة القراءة.
- قد تمت استفادة الوسائل المعينة في عرض المحتوى الدراسي وتوصيل المعلومات في تعليم القراءة فعاليا واتصاليا ومتنوعا في سبيل الوصول إلى أهداف المرسومة.

٣-رشدي (٢٠٠٤)^٤

العنوان : استراتيجيات الاستفهام في تعليم مهارة القراءة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

الأهداف : هذا البحث للوصف عن استراتيجيات الاستفهام يستخدمها المدرس في تعليم مهارة القراءة داخل الفصل.

المنهج : أما التصميم لهذا البحث فهو النوعي. وتحليل البيانات تستعمل طريقة الوصفية النوعية التي تتكون من ثلاثة أنشطة في نفس الوقت، هي : تخفيض البيانات، وعرض البيانات، و الاستخلاص.

النتيجة : إن خمسة مدرسين كلهم يستخدمون أدوات الاستفهام في تعليم مهارة القراءة بحسب أساليبه وشكله ونوعه.

٤ - عدنان (٢٠٠٢).^٥

^٤ رشدي، استراتيجيات الاستفهام في تعليم مهارة القراءة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج (بحث الماجستير، غير منشور، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٤)

^٥ . عدنان، "التطبيق لتدريس مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية بينجر ماسين"، (٢٠٠٢م)، رسالة الماجستير، غير منشور، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

العنوان: المحاولات على الادراكيات وترقية الموارد البشرية التي تشمل السيطرة على المعارف، والقدرة على تعليم اللغة العربية متعلق بمهارة القراءة.

أهداف البحث

- وصف أهداف في تعليم القراءة، و نشاطات المدرس في التدريس.

- وصف نشاطات الطلاب في متابعة الدروس.

- البحث عن الوسائل الفعالة لتعليم القراءة وعن الوقت المهيأ لتعليم القراءة.

النتيجة: إن تطبيق تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بينجرماسين لا تجري بطريقة حسنة، ولا يمكن من الحصول على الغاية المنشودة.

بعد أن بحث الباحث في الدراسات السابقة، ظهر له أن الباحثين بحثوا من الطريقة التعليمية لمهارة القراءة باستخدام طريقة مختلفة وأساليب ومدخل متنوعة. لم يبحث أحد من الباحثين عن استخدام طريقة القراءة في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة. قد بحث سوتارجو عن ترقية مهارة القراءة خاصة عن الفهمية التفسيرية في اللغة العربية، وبحث بشري مصطفى عن تعليم القراءة بتطبيق المدخل الاتصالي.

أما هذا البحث فيختلف عن البحوث السابقة، بحيث بحث الباحث مهارة القراءة باستخدام طريقة القراءة على ناحية فهم معاني الجمل من الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها، و الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور.